

عمدة القاري

الترمذي في (عـ الكبرى) الليث بن سعد ما أراه سمع من مشرح بن هاعان وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن حديث رواه الليث بن سعد عن مشرح بن هاعان على عقبه بن عامر فذكره فقال لم يسمع الليث من مشرح ولا روى عنه وأما أثر عمر الذي رواه ابن أبي شيبة فقال الطحاوي هو محمول عن التشديد والتغليظ كنعو ما هم به سيدنا رسول الله أن يحرق على من تخلف عن الجماعة بيوتهم وكذا ما روى عن ابنه عبد الله .

1625 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (يحيى) عن (عبيد الله) قال حدثني (القاسم بن محمد) عن (عائشة) أن رجلا امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسل النبي أتحد لأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول .

ول الله بالجر عطف على قوله من خير نساءه لأن محله مجرور بإضافة لفظ باب إليه وقد مر الكلام فيه في سورة الأحزاب .

2625 - حدثنا (عمر بن حفص) حدثنا أبي حدثنا (الأعمش) حدثنا (مسلم) عن (مسروق) عن (عائشة) Bها قالت خيرنا رسول الله فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا . مطابقتة للترجمة ظاهرة وعمر بن حفص يروي عن أبيه حفص بن غياث والأعمش هو سليمان ومسلم هو ابن صبيح بالتصغير أبو الضحى مشهور بكنيته أكثر من اسمه وقال بعضهم في طبقتهم مسلم البطين وهو من رجال البخاري لكنه وإن روى عنه الأعمش لا يروي عن مسروق وفي طبقتهم مسلم بن كيسان الأعور وليس هو من رجال الصحيح ولا له رواية عن مسروق وقال الكرمانى ومسلم بلفظ فاعل الإسلام يحتمل أن يكون هو أبو الضحى بن صبيح مصغر الصبح وأن يكون مسلم البطين بفتح الباء الموحدة ابن أبي عمران لأنهما يرويان عن مسروق ويروي الأعمش عنهما ولا قدم بهذا الالتباس لأنهما يرويان بشرط البخاري انتهى قلت ذكر في كتاب (رجال الصحيحين) أن مسلما البطين سمع مسروقا روى عنه الأعمش فهذا يرد كلام بعضهم المذكور ولكن الحافظ المزي قال مسلم بن صبيح أبو الضحى عن مسروق عن عائشة حديث خيرنا رسول الله .

والحديث أخرجه مسلم في الطلاق عن يحيى بن يحيى وغيره وأخرجه أبو داود فيه عن مسدد وأخرجه الترمذي في النكاح عن بندان وأخرجه النسائي فيه عن بشر بن خلف وفي الطلاق عن محمد بن عبد الأعلى وغيره وأخرجه ابن ماجه في الطلاق عن أبي بكر بن أبي شيبة . قوله فلم يعد بضم العين وتشديد الدال من العدد ويروي فلم يعدد بفك الإدغام ويروي فلم يعتد بسكون العين وفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الدال من الاعتداد قوله ذلك إشارة إلى التخبير الذي يدل عليه قوله خيرنا قوله شيئا أي طلاقا وفي رواية مسلم فلم يعده طلاقا

3625 - حدثنا (مسدد) حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة